

٢٣  
من قطعها وانه تعالى يقول انا الرحمن وهي الرحم  
فن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وقيل  
خمسة من داوم عليها زيد في حسنة حتى يصير  
مثل الجبال الرواسي الاولى من داوم على الصدقة  
قلت او كثرت الثانية من وصل رحمه قل او كثرت الثالثة  
من داوم على الجهاد في سبيل الله الرابعة من داوم  
على الوضوء الخامسة من داوم على بر الوالدين  
لان الله تعالى تدبرن ذكرهما بذكره فقال تعالى  
وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا  
وقال تعالى ان اشكر لي ولو الديك وقد قال صلى  
الله عليه وسلم رضي الله مع رضي الوالدين سخط  
في سخط الوالدين وقال صلى الله عليه وسلم ان الله  
يوصيكم بامهاتكم فلان ان الله يوصيكم بابائكم ان الله  
يوصيكم بالاقرب فالاقرب وجاء رجل من الانصار  
فقال يا رسول الله هل بقي من برى ابوي شئ بعد  
موتهم ابوصالح قال اربع خصال الصلاة عليها  
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما والرام صدقتهما

٢٤  
ويروي انه صلى الله عليه وسلم رقى المنبر ذات يوم  
فلما قال الدرجة الاولى قال امين ولما قال الثانية قال  
امين ولما رقى الثالثة قال امين فلما فرغ من  
خطبته وصلى سئل عن ذلك قال جاني جبريل عليه  
السلام عند الدرجة الاولى فقال يا محمد من ادركت  
ربضان فلم يغفر له ابعد الله قل امين فقلت امين  
ثم قال لي عند الدرجة الثانية يا محمد من ادركت ابويه  
او احدهما ولم يدخله الجنة ابعد الله قل امين فقلت  
امين ثم قال في الدرجة الثالثة يا محمد من كان في ملأ  
من الناس وسع باسمك وذكرك ولم يصل عليك  
ابعد الله قل امين فقلت امين ولما امر الله تعالى  
بالمكارم نهى عن المساوي فقال وينهى عن الفحشاء  
قال ابن عباس رضي الله عنهما الفحشاء الزنا فانه اقيم  
احوال الانسان واشتبعها وقد قال الله تعالى ولا  
تقرءوا الزنا انه كان فاحشة فهو من المحرمات الكليات  
وقد اجمع اهل الملل على تحريمه وعن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الزنا يورث الفقر وكان ابن عباس رضي الله عنهما  
يدعو غلاما غلاما غلاما ويسأله عن الزواج ثم يقول